

## المجلس (981) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (52) الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله اما بعد ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - [00:00:18](#)

بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اقرأوا باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه ولجميع الحاضرين وال المسلمين - [00:00:36](#)

وبسندهم المتصل الامام مسلم رحمه الله في باب نزول السكينة لقراءة القرآن قال رحمه الله وحدثني حسن بن علي الحلواني وحجاج بن الشاعر وتقاريا في اللفظ قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي قال حدثنا يزيد ابن الهاد - [00:00:54](#)

ان عبد الله بن خباب حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه ان اسید بن حضير بينما هو ليلة بينما هو ليلة يقرأ في مربده اذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت اخرى - [00:01:16](#)

فقرأ ثم جالت ايضا قال اسید رضي الله عنه فخشيت ان تطأ يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظللة فوق فوق رأسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله - [00:01:33](#)

عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة من جوف الليل اقرأ في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جعلت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن ابن حضير قال فقرأت ثم ا ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت ان تطأ فرأيت مثل الظللة فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها - [00:02:15](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم. نعم الحديث الرواية الثقات حسن بن علي الحلواني هو حسن بن علي ابو محمد الحلو يعني ثقة حجاج ابن شاير معروف مضى بنا كثير حجاج بن يوسف بن الحجاج - [00:02:32](#)

من من ايضا يعقوب ابن ابراهيم هو يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف. وهو ايضا ثقة معروف قال حدثنا ابي ابوه ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف ثقة قال حدثنا يزيد ابن لهاد - [00:03:00](#) يزيد ابن الهاد منسوب الى جده وهو يزيد ابن عبدالله او جده لعائة يزيد ابن عبدالله ابن اسامة ابن الهاد الليثي ثقة نعم ان عبد الله بن خباز هو النجاري الانصاري من التابعين الثقات المدني - [00:03:23](#)

حدثه ان ابا سعيد الخدري الصحابي الجليل رضي الله عنه حدثه ان اسید ابن حضير بينما هو هنا ابو سعيد الصحابي يروي قصة ليس يروي ان لكن يروي القصة فيقال انه - [00:03:44](#)

رواية السحاب او ان قصة السحاب. كلها على كل حال وارد. وفيه صحابيان حدثه ان اسید ابن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده المربي في الغالب يسمونه هو المكان الذي كانت تجفف فيها التمر. كان يجفف فيها التمر. واذا كان غير التمر فيسموه

اذا كان الحنطة وغيرها موضع تجفيف وتنقية يسمى بيدر لكنه اذا كان خاصة التمر فكانوا يسمونه بيدر. آمر بد نعم بينما هو يقول في ليلة يقرأ في مربده اذ جالت فرسه جالت اي تحركت وتقدمت وتأخرت - 00:04:34

الجولان هكذا فقرأ ثم جارت اخرى قرع ثم جالت ايضا فقرأ. قال اسيد فخشيت ان تطا يحيى الذي كان بجانب الفرس نايما هكذا جاء في الروايات الاخرى فقامت اليها وقامت الى الفرس فاذا مثل الظللة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراد - 00:05:00

لأنه قطع القراءة قطع القراءة. اعرجت في الجو حتى لا اراها. ما اراها يعني لا اراها. قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصباح لما اصبح ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:29

وقلت يا رسول الله بينما انا البارحة من جوف الليل اقرأ في مردمي اذ جالت فرس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن حضير فقرأ ثم جالت ايضا فقال اقرأ يا ابن حذر قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منه - 00:05:47

خشيت ان تدعه فرأيت مثل الظل فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لاصبحت يراها الناس - 00:06:07

ما تستر منهم يعني لو استمررت في القراءة ولما قطعت القراءة فهم انقطعوا ايدي من السماء وعرجت اي الملائكة في السماء. وهذا يدل على قراءته هنا ماذا كان يقرأ ذكر بعضهم لكنه قوله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حزير هل طلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:26

ان يقرأ امام النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءت السكينة او جاءت الملائكة؟ لا. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول استمر في القراءة الليلة الماضية قرأت اقرأ في الليلة الاتية وما بعدها ايضا اقرأ يا ابن حزير هذا المقصود منه وليس من - 00:06:52

النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه ان يقرأ امامه في الصباح لانه قال قرقراته ثم جاءت السكينة ثم في الليلة الثانية ايضا السكينة. هذا الحديث نعم آآ اخرجه البخاري بصيغة التعليق الجاز مقابل الليث حدثني يزيد بن العهد لان عند مسلم اذ من طريق يزيد ابن - 00:07:12

عن محمد ابن ابراهيم انا اصيده ابن حمير وفي اخره قال ابن الهداد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد. يعني جاء فيه انه سمع هذا الحديث - 00:07:39

اولا والله اعلم عن عبد الله بن الخطاب او يكون سمع من اسيد ابن من طريق اسية من طريق محمد ابن ابراهيم كلاهما محمد ابن ابراهيم وكذلك عبد الله ابن خباب يروي عن اسيد ابن حضير قال سمعت ابن اخره قال ابن عهد - 00:07:54

حدثني هذا عن ابي سعيد. سمع من طريق ابراهيم يعني سار عن اسيد ابن حضير اذا في هذين الروايتين صار عزيزا من طريقين محمد بن ابراهيم وكذلك عبدالله بن خباب وسمع منها يزيد بن الهان. قال ابن حجر قال الليث وصله ابو عبيد في فضائل القرآن - 00:08:14

عن يحيى ابن بكر ان الليث بالاسنادين جمیعا يعني كانه يقول البخاري اذا قال قال فلان واذا جزم بالتعليق ولم يذكر سند سنته من شیخه الى اخر الاسناد فيسمى تعليق ومعلوم ان جزم البخاري قال ليس معناه قيل وروي انما اذا جزم فقال - 00:08:42

يكون صحي يعني عنده. ولماذا لم يسوق هذا؟ يكون ربما يسوق في موضع اخر. او لا يسوق لانه هذا في الباب بذلك الحديث صحيح على كل حال وقوله اقرأ ابن حضير منسوب على انه منادي ابن حضير - 00:09:07

يا ابن حظير يا ابن حظير يعني منادي مضاف بحذف حرف النداء وجاء في البخاري بذكر حرف النداء اقرأ يا ابن همير اي انه كان ينبغي ان تستمر على قراءتك وليس امرا له بالقراءة في حالة التحدث. هذا الذي لا بد ان - 00:09:28

لنفهم وكأنه استحضر سورة الحال فسار كانه حاضر عندما رأى ما رأى فكانه يقول استمر على قراءتك لست مستمر لك البركة بنزول

الملائكة واستماعها لقراءتك. فهمه سيد ذلك؟ فاجاب بعذرها في قطر القراءة وهو قوله خفت ان تطا الفرس يحيى. نعم اني خشيت ان استمررت على القراءة ان تطا - 00:09:49

الفرس هو الذيب ودل سياق الحديث على محافظة اسيد على خشوعه في صلاته لانه كان يمكنه اول ما جاء الفرس ان يرفع رأسه لكنه لم يرفع رأسه وكأنه بلغه حديث النبي صلى الله عليه وسلم وتبعد عنده علم - 00:10:22

عن رفع المصلي رأسه الى السماء فلم يرفعه حتى يشتد الخطبه ويحتمل ان يكون رفع رأسه بعد انقضاء صلاته. ولهذا تمادي به الحال ثلاث مرات على كل حال ومن فوائد الحديث ذكر النwoي ايضا شيئا من هذا قال - 00:10:42

تفشته فجعلت تدور وتزن فجعل فرسه ينفر قال وفي الرواية الاخرى تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لاصبحت او لاسبحت يراها الناس ما الصدر منهم قد قيل فيمانا السكينة هنا اشياء. تلك السكينة نزلت. هذا في رواية اخرى. هنا تلك - 00:11:05

الملائكة كانت تستمع تلك الملائكة. وهناك في رواية اخرى التي مضى بها مضت بنا اقدر يا فلان فانها السكينة التي مر بنا فانها السكينة نزلت عند القرآن او نزلت القرآن - 00:11:30

فبدلك على كل حال قال قد قيل في معنى السكينة هنا اشياء المختار منها انها شيء من مخلوق مخلوقات الله تعالى فيه طمأنينة ورحمة وما هو الملائكة والله اعلم وفي هذا الحديث جواز احاد او رؤية احاد الامة الملائكة - 00:11:49

وفيه فضيلة القراءة وانها سبب نزول الرحمة وحضور الملائكة. وفيه فضيلة استماع القرآن. نعم على كل حال لا شك فيه انه اه في فضيلة القرآن لا يشك احاديث اخرى كثيرة جدا ايضا. وفيه اشاره الى ان - 00:12:14

تشاغل بشيء من امور الدنيا ولو كان المباح قد يفوت الخير الكثير وكيف لو كان بغير الامر المباح يعني اذا انشغل الانسان بشيء من امور الدنيا في امور مباحة ايضا قد يفوت الخير الكثير. فكيف لو كان الانسان يشغل عن ذكر الله وعن قراءة القرآن - 00:12:37

بغير الامر المباح. لا شك فيه. وهذا قد يكون والله اعلم يعني ايضا نقول تفسير قوله تعالى ايضا انما اموالكم واولادكم فتنۃ والنبي صلی الله عليه وسلم لما كان على المنبر تذكرون - 00:13:05

وجاء الحسن او الى الحسين او الحسنان في ثياب الجدد يتعثران في ثيابهما. فنزل صلی الله عليه وسلم رفعهما صلی الله عليه وسلم. ثم طلع المنبر وقال انما اموالكم واولادكم فطنة لا شك فيه. فلذلك ينبغي ان يكون الانسان - 00:13:26

الفتن. قد يكون يضيع عليه الامر الواجب. اما اذا كان امور الدنيا لا تضيع الواجب فلا مانع هذا امر واضح جدا. والانبياء والصحابة كانوا يشتغلون او يشغلون انفسهم ايضا. لامور - 00:13:46

الدنيا ولا تنسى نسيبك من الدنيا كما قال النبي صلی الله عليه وسلم. فالانسان يجب ان يكون يتکسب لنفسی وله وفیه اجرنا ايضا ان فاته اجر من جهة اخرى في الجلوس في المساجد وتعلم الهیئات وغیرها. زيدوا بعده - 00:14:06

فضيلة حافظ القرآن. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري كلها عن ابي عوانة قال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال - 00:14:26

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل مثلا الترجمة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل ومن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو - 00:14:46

ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة ليس لها ريح وطعمها مر. نعم. قلت طيب السيد البغدادي ثقة ابو كامل الجحدري هو - 00:15:02

قييل الفضيل بن حسین ابو كامل الجحدري ثقة عن ابي اوانة هو ووضح ابن عبد الله ليشك من المعروفين اه قال حدث ان قتادة ابو هوانة ان قتادة قتادة ابن دعامة - 00:15:21

هو في الحقيقة الثقة الا انه كان يدلس وهنا قد روی عن انس رضي الله عنه بصيغة التدليس فيبقى ان ننظر هل يوجد يوجد هذا الاسناد فيه تصريح سماء قتادة والا يأتي - 00:15:37

الامام مسلم بأنه يروي هذه الرواية اصلا واصولا ليس متابعة عن قتادة انا قتادة هنا بموسى العشاري. قال قال رسول الله صلی الله

عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن - 00:15:56

ريحها طيب وطعمها طيب. ريحها طيب وطعمها طيب. مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن فهو اي المؤمن ريحه طيب وطعمه ايضا طيب.  
لانه يتخلق بخلق القرآن. يقرأ وليس المقصود منه اجراء الكلمات - 00:16:15

فقط لابد ان يعمل بها يتذمر وي العمل بها. مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل مثل خرج المؤمن ممثل بالاوتوجة. ريحها طيب وترجمها  
ريحها طيب وطعمها طيب. كذلك المسلم ريحه طيبة - 00:16:39

وطعمه طيب يعني يكون كله خلقه وجميع اعماله الا ما اراد الله تبارك وتعالى ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة او مثل  
التمرة لا ريح لها وطعمها حلو. مهما كان - 00:16:59

المؤمن القوي واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل لكل خير فهنا قريب من هذا المانع مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن وينبغي  
ان يقرأ القرآن حتى يتم الفضل ما هو - 00:17:18

اہ مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ممثل المنافق ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن نصر الريحان.  
ريحها طيب وطعمها مر. طعمها من المنافق نفسه - 00:17:35

مر بمعنى انه يقضى على كفر في قلبه كمثل الحنطة ليس لها ريح وطعمها مر. فهذا المنافق ليس له ريح لانه لا يقرأ من قلبه ايمان  
بان هذا كتاب الله لانه يظهر ايمان او اسلام - 00:17:53

اسلام اذا قالوا امنا قل لا تؤمنوا ولا قل لا الاية قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. اذا المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة ليس  
لها ريح من الحاصل اذا قرأ القرآن ومن الممكن ان يسمعه المسلم المنافق الذي يقرأ القرآن مثلا ريحانة طيحها طيب فاذا - 00:18:18  
مسلم لا يقرأ القرآن يستفيد منه لان هذا الريح الطيب منه لكن قامه مر يعني هو بنفسه ليس مؤمنا به فبذلك لا يستفيد من قراءة  
القرآن شيئا. نعم هذا الحديث قلنا لكم بارك الله فيكم روى قتادة فيه تدليس قتادة رجاله الحكم للاسناد رواته كلهم ثقات - 00:18:51  
اہ ان فيه تدليس قتادة اہ ورواه البخاري من طريق حمام ابن يحيى وهو العوذى ثقة قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابی  
موسى. فاذا هو مصرح به التصريح. ولا - 00:19:18

يعني سلم الاسناد من تدليس قتادة ايضا روى هذا عن شعبة الامام البخاري دقيق جدا عن شعبة عن قتادة عن انس هكذا قتادة عن  
انس لكن شعبة ما كان يروي عن المدلسين الا ما عرف فيه انه سمعه. فهذا من رواية ورواية مسلم اتيها - 00:19:42

اذا من طريق شعبة هذه التي اختصر فيها من طريق شعبة ايضا تدل على ان قتادة لم يدلس في هذا الحديث وآخرجه البخاري ايضا  
من عدة طرق والترمذى وغيرهم اتوجه قالوا هنا تفسيره فسر لنا ولا ما فسر لنا الشیخ - 00:20:07

نعم اہ الذي قالوا انها بضم الهمزة والرأی والراء يعني رجة بينهما مثناء ساكنة وآخره جيم ثقيلة. وقد تخفف الجيم اطربة ويزاد قبلها  
نون مطرحة هكذا قالوا او اطربنجة ويقال بحذف الالف طنجة مع الوجهين. هكذا ذكره في فتح الباري. ريحها طيب - 00:20:30  
طعمها طيب وفي صحيح البخاري طعمها طيب وريحها طيب صفة الایمان بالطعام وصفة التلاوة بالريح. لان الایمان الزم للمؤمن من  
القرآن. اذ يمكن حصول الایمان بدون القراءة وكذلك الطعم الزم للجوهر من الريح. فقد يده الجوهر يبقى طعمه ثم - 00:21:08  
الحكمة في تخصيص الاتروجة بالتمثيل دون غيرها من الفواكه التي تجمع طابت طيب الطامة والريح كالتظاهرة لانه يتداوى لان هذا  
لانها يتداوى بقشرها ومفرح بالخاصية يستخرج من حبها دهن له وقيل ان الجن لا يقرب البيت هذا كله ذكره في الشور على كل  
حال فذكر لكم وقيل - 00:21:32

ان الجن لا تقربوا البيت الذي فيه الاتروج. فناسب ان يمثل به القرآن الذي لا تقربه الشياطين وغلاف حبه يقول ابيظ فناسب قلب  
المؤمن يعني قلب المؤمن يكون ابيظ صافيا من كل كدر من الغل وغيره - 00:22:07

وفيها ايضا من المزايا انه يكون جرمها كبير وحسن منظرها الاخر يرى ما ذكروه وجاء فيه ايضا فيه زيادة قلنا انه قراءة فقط من  
المؤمن لا. روى البخاري هذا الحديث برقم - 00:22:34

خمسين وتسعة وخمسين من طريق شعبة عن قتادة عن ابی موسى بلفظ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كلوة رجا. فاذا هذا

ال الحديث السابق مقيد بهذا القيد الذي جاء في هذا الحديث فالمؤمن الذي يقرأ القرآن وإذا كان مؤمن ولو كان موحداً لكنه ربما لا يعمل به - [00:22:52](#)

فلا يكون كالالتراجمة إنما مع شرط العمل. وهذه الزيادة يعمل بها مفسرة للمراد وان التمثيل وقع بالذى يقرأ القرآن ولا يخالف ما اشتمل عليه من امر ونهي لا مدرك للتلاوة. وفي هذا الحديث - [00:23:22](#)

حامى القرآن نعم واعظة جداً فظيلتها من القرآن الذي يقرأ القرآن على أبو ظهر قلبه. وفيه أيضًا فظيلة القارئ الذي لو لم يكن وان نعم وضربوا المثل للتقرير لفهم. وان المقصود من تلاوة القرآن العمل بما دل به. نعم - [00:23:42](#)

باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع حديثنا هدام ابن هداب ابن خالد حدثنا احمد داب ابن خالد قال حدثنا همام حاء وحدثنا محمد لمسني تحويله الى اسناد اخر الى شيخ اخر من مسلم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة كلًا هما ان قتادة بهذا الاسناد مثله غير - [00:24:07](#)

في حديثهم همام بدل المنافق الفاجر هكذا جاء فيه على كل حال. هداب ابن خالد اسمه هدبة ابن خالد ابن اسود الثوباني العزدي البصري. ثقة همام وهو همام ابن يحيى لعوني ثقة. محمد المثنى السابق - [00:24:37](#)

او اسناد الثاني محمد وسني على عنازل ثقة قال حدثنا يحيى ابن سعيد وهو القتان ان شعبان كلًا هما قد هداه. زيدوا بعدهم وفضل الماهر هنا جاء في ايضاً اخرجه البخاري - [00:24:58](#)

قال حدثنا وآخرجه البخاري من طريقه طريق شعبة قتادة يأتي بعده نعم اية باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبرى جمیعاً عن ابی عوانة قال قال ابن عبيد حدثنا ابو - [00:25:14](#)

عن قتادة عن زراة بن اوفرى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه - [00:25:40](#)

وهو عليه شاق له اجران. نعم. فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه ما حكمه او ما اجرهما والطالبة من السيد البغدادي ثقة محمد بن عبيد بن حساب الغبرى. هكذا غير وفتح الباىء. الغبرى - [00:25:58](#)

ا جمیعاً انا وثقة جمیعاً انا بامانة وهو والضاهي بن عبدالله اليسكري. قال ابن عبيد يعني قال محمد العوز حدثنا ابو عوانة قتادة ان زراة بن عوفة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت سعد بن هشام هو سعد بن - [00:26:20](#)

ابن عامر الانصاري المداني ثقة انا عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام هذه فضيلة كبيرة جداً الماهر بمعنى انه في قراءته ماهر ان شاء الله ما ادایا حقوق الكلمات - [00:26:40](#)

وتتجويدها على ما سنت العربية الماهر بالقرآن وكذلك يفهم ما يقرأ هذا كله داخل في المهارة بالقرآن وليس القراءة فقط الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. السفرة دمه سافر. هكذا قالوا هو مثل كاتب وكتبه. والسافر الرسول - [00:27:02](#)

سفرة الرسل لانهم يصغرون الى الناس برسالات الله. وقيل السفرة اي الكتبة الملائكة الذين يكتبون اعمالهم على الناس والبررة المطيعون من البر من البر وهو الطاعة. والماهر الحاذق الكامل الحفظ الذي لا يتوقف - [00:27:26](#)

ولا يشق عليه القراءة لجودة حفظه واتقانه قال القاضي يحتمل ان يكون مع الملائكة ان له في الاخرة منازل يكون فيها رفيقاً السفرة لاتصاله بصفتهم في حمل كتاب الله. قال ويحتمل ان يراد انه عامل الله بعملهم وسالك وسلكهم - [00:27:48](#)

اما الذي يتکاثر فيه نعم والذى يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق التتابع هو انه لا يقدر ان يؤدي الذي لو قلنا او فسرنا بلفظ اخر انه في لسانه لقنة لا يقدر ان يؤدي الكلمات ما اجتهادى كما ينبغي لكنه يحاول - [00:28:16](#)

يتبع في اخراج كلمات كما ينبغي. فهو الذي يتعدد في تلاوته لضعف حفظه اجراني. نظافة حفظه ام يكون في الظاهر والله اعلم لضعف نطقه. اجر القراءة واجر بتعتعته في تلاوته مشقته - [00:28:45](#)

وهذا وارد في قول عام اجرك على قدر نصبك. قال النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها اجرك على قدر نصبك. ففي عبادة الله وفي طاعة الله اه واحد - [00:29:10](#)

يودي في راحة وهو لا يصيبه تعب. لكن الثاني يودي مع التعب ويكون له اجر التعب ايضا قال القاضي وغيره من العلماء ليس معناه الذي يتتأتى له من عليه من له من الاجر اكثر من الماهر به بل الماهر افضل واكثر - [00:29:25](#)

اجرا لانه مع السفرة الكرام وله اجر كثيرة ولم يذكر هذه المنزلة لغيره سوف يلحق به من لم يعتني بكتاب الله وحفظه واتقانه وحفظه واتقانه وكثرة تلاوته وروايته حتى مهر فيه شيخ القاضي رحمة الله عليه قال هذا المانع وبمعنى ان الشخص الذي - [00:29:46](#)

اهمل قراءة القرآن في شق عليه ولم يذكر التتفتع الذي ذكر في تفسير غيره وهو انه قد يكون يشق عليه اخراج الكلمات. فنعرف ان هناك اناسا يحاولون ان يستخرجوا الكلمات لا يقدرون الا بعد التعب - [00:30:16](#)

لكنه على كل حال من معجزة القرآن كما رأينا ان الانسان مهما كان صاحب لكتة اذا كان يحاول اي يردد كثيرا وكذلك يقرأ على التجويد. فقد رأينا شخصا كان اذا تكلم - [00:30:36](#)

كان اذا تكلم في كلام عام يتعب كثيرا كأنه يعني حتى يبرز عينه او تبرز عينه في بعض الاحيان ما يقدر الكلمة لكن اذا قام يصلى اذا قام يصلى بالناس وصليت وراءه والمغرب كأنه ليس به اي قلابة في لسانه. سبحان - [00:30:56](#)

سبحان الله هذا من معجزة القرآن. فالذي يظهر والله على المقصود وهنا ان شاء الله الذي يشق عليه في اولى الامر ثم ربما عن الله له قوله حتى يؤدي كما ينبغي. فيكون فيه اجر لتعبه الذي يبذل - [00:31:16](#)

في تحسين في تحسين صوته وتحسين اداء كلمات القرآن. نعم. زيدوا عليه. قال واحد حدثنا محمد هذا الحديث اخرجه البخاري ايضا هنا انظروا فيه ان قتادة شعبة كلها عن قتادة - [00:31:35](#)

اخوجه البخاري برقم اربع الاف وتسعمئة وسبعين وثلاثين قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة انه قال حدثنا قال قتادة سمعت زراره ابن عوفة. زراره قتادة ام زراره هنا. لكن في رواية البخاري - [00:31:53](#)

سمعت زرارا ابن اوفى. نعم قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي كلها عن قتادة بهذا الاسناد وقال في - [00:32:13](#)

والذى يقرأ وهو وهو يشتدى عليه له اجران. اي نعم محمد ابن مثنى العنز ابن ابي هادي محمد ابن ابراهيم ابن من الثقة كان سعيد وهو سعيد ابن ابي عربة ثقة الا انه اختلط وكان يدلس ايضا - [00:32:37](#)

انا سعيد ابن ابي عربة. ثم التحويل الى اسناد اخر قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة الامام صاحب المصنف. قال حدثنا وكينه ابن الجراح ابن مليح الرؤاسي ثقة عن هشام الدستوري وهو هشام ابن ابي عبدالله وابو عبدالله اسمه سنير الدستور - [00:32:57](#)

كلها من قتادة بهذا الاسناد قال في حديث وكيل والذي يقرأ وهو يشتدى عليه يجري اجرانه. هذا الذي استخرجه ابن ماجة من طريق ابن ابي عربة كذلك احمد من طريق هشام الدستوائي ان قتادة نعم - [00:33:17](#)

اذا هنا قتادة لا صرح في الرواية الاخرى فيكون على كل هل محمول عليه؟ زيدوا بعده باب استحباب قراءة القرآن على اهل الفضل والحداق فيه. وان كان القارئ افضل من المقروء عليه - [00:33:38](#)

قال حدثنا هداب بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي رضي الله عنه ان الله امرني ان اقرأ عليك - [00:33:57](#)

قال الله سماني لك؟ قال الله سماك لي قال فجعل ابي يبكي نعم ابن خالد همام هو ابن يحيى ابن دينار العوذى حدثنا قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:34:15](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك قال الله سماني لك قال الله سمي لك. قال فجاء لابي يبكي نعم الله اكبر. فجاء وبي يبكي - [00:34:33](#)

بفرح وهذا كما فسرنا ماذا قال كما ذكر شيء هنا فجاءوا في الحديث ما يخاف من تدليسه كذا وجعل ابي يبكي انظروا ان الله فسببه انه يجوز ان يكون الله تعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ على رجل من امته ولم ينص على ابين فاراد - [00:34:51](#)

ابي ان يتحقق هل نص عليه واحتلقو في قراءته الى اخره ما ذكر لكن الفرح البكاء قد يكون بالفرح وهذا امر معروف. وانا كانى اذكر  
اه اللهم صل على محمد - 00:35:21

كان المتنبي من اشعاره حفظنا قديما من ازديارك من الزيارة الركباء الى اخره وفيه يذكر فيه ايضا انه يذكر يذهب يستجدي الى ابي  
يلي الكافور الى لبنان فيذبر ناقته انسائها ممفوطة وخفاضها منكوبة - 00:35:40

وطريقها اذرع شوفوا هنا منقوحة واذرع هذا فيه معنى بلاغي نعم انصعها ممفوطة يعني مشت كثيرا انها اصرخت الرباط الذي تربط  
الىها الرحل انصارها ممفوطة وخفافها منكوبة وطريقها ادراه يتلون الخريط من خوف التوا فيها كما تتنول الحرباء - 00:36:08  
ويقابل لبنان وكيف بقطعها وهو الشتاء وصيفهن شتاء. ثم بعد ذلك يقول قد زدت ولا جدت حتى لفظه ايش هو ولا جدة حتى خفت  
ان تتحول كدت ان تدخل فورا او حولا - 00:36:36

ومن السرور بكاء. يعني انت جبت كثيرة شوفوا الشعرا كانوا يستجدون ويطلبون بهذه السورة من المدخلة امراء وغيرهم فقال  
ولابد حتى خفت ان تتحول يعني بخيل او تدخل للمنتهى ان تدخل للمنتهى ومن السرور بكاء يعني جواز - 00:37:05  
دقة ودقة جواد وانت جواد الى حد قد بلغت النهاية بالمرة. فاذا بلغت النهاية نهاية معناه لابد ان تتقهقر الى البوخل للمنتهى ان  
ومن السرور بكاء هنا الاستدراك الفرح اذا كان كثيرة - 00:37:31

الشبيء الذي غير متوقع فيه الانسان يبكي والبكاء في الغالب يكون بالحزن وبالخوف وغيره لكنه هنا بالفرح يبكي اي نعم ومن السرور  
بكاء واذا كان الانسان قد سر سر بخبر مفرح او اي شيء فيبكي فرحا - 00:37:54

ابي بن كعب رضي الله عنه بكى فرحا بان الله تعالى سماه. وهذا لا شك فيه فضل لان الله خلاص آآ جبريل عليه السلام كان يسلم على  
خديجة وغيرها وهل هناك ناس او احد سماهم الله تبارك وتعالى - 00:38:14

تذكرون سماه الله تبارك وتعالى هذه له فضيلته الذي اختص به رضي الله عنه ورحمه ابي ابن كاب سهاني لك قال نعم فبكى. وهذا  
الحديث اخرجه البخاري وابد النعم. زيدوا بعده - 00:38:34

قال حدثنا يحيى بن حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس رضي الله عنه  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بمتلي - 00:38:55

نعم آآ يحيى بن حبيب الحارثي ثقة خالد بن الحارث الانصاري المصري ثقة قال هدفنا شعبة عن قداده قال سمعت انسا. انظروا هنا  
فيه تصريح سماوه قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي مثله قال ان الله امرني ان اقرأ عليه.  
لم يكن الذين - 00:39:12

كفروا قال وسماني لك؟ قال نعم فبكى رضي الله عنهم. ها؟ الحديث الذي قبله. ايه حدثنا محمد وابن بشار العنزي ومحمد بشار بن دار  
قال حدثنا محمد بن جعفر وغندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث - 00:39:37

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني لك؟ قال نعم.  
قال فبكى. هنا النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على ان الله امرني - 00:39:57

انا اقرأ اليك وهناك طلب منه صلى الله عليه وسلم ان يقرأ هو وفي كلام الحالين سماه الله تبارك وتعالى بان يقرأ عليه وهذا في فضيلة  
واي فضيلة باب فضل استماع القرآن باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع - 00:40:17

والبكاء عند القراءة والتدبر. نعم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قریب جميعا عن حفص قال ابو بكر حدثنا حفص بن غیاث عن  
الاعمش عن عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن - 00:40:39

قال فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل. قال اني اشتاهي ان اسمعه من غيري. نعم. فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا  
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. رفعت رأسي او غمزني رجل الى جنبي فرفعت رأسي فرأيت دموعه تسيل -

00:41:04

نعم اه حدثنا ابو بكر وهو المصنف صاحب المصنف الامام ثقة ابو كريب هو محمد العلا الحمداني ابو سعيد ابو سعيد هو مو كذا حدثنا

ابو ابو سعيد ابو سعيد الاسد هو - 00:41:29

عبدالله ابن السعيد الكندي الاشج ثقة. قال حدثنا وكيع وابن الجراح عن العامش. سليمان ابن مهران ابي صالح هو ابو صالح زكوان ايش هو الحديث الذي قبله عثمان ابن ابي شيبة مو قرن ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريبة - 00:41:57

الحمداني وقال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة الكوفي ثقة قال حدثني مصر ايش هو ابن حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ابو كريظ مو كذا هو اول حديث نعم طيب. ابو بكر ابن ابي شيبة الامام ابو كريم محمود على جمیعنا ان حفص وهو حفص ابن انقیاس ابن الطلق النخی - 00:42:22

الکوفي ثقة. قال ابو بكر عن ابن ابي شيبة حدثنا حفص بن غیاث عن العامش سليمان ابن مهران عن ابراهیم ابو النخی عن هنا عبیدة والعبیدة هکذا هو عبیدة خطأ هنا انظروا ماذا قال عبیدة بضم العین هو كتب عبیدة وهو والله اعلم ليس هو - 00:42:59  
هو هو عبیدة ابن عمرو او عبیدة ابن عمر السلمانی وليس عبیده ها بفتح العین هو هذا الذي لكنه آصصحو له كتب عن عبیدة وهو عبیدة ابن عمرو السلمانی من الثقات - 00:43:23

المحضرمین عن عبدالله بن مسعود رضی الله عنه قال قال لي رسول الله صلی الله علیه وسلم اقرأ علی القرآن قال فقلت يا رسول اقرأ علیک وعلیک وانزل قال اني اشتھی ان اسمعه من غيري. اني ارغب ان اشتھی ان اسمعه من - 00:43:43  
فقرأت النساء يعني سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهید وجئنا بك هؤلاء شهیدا رفعت راسی او غمزني رجل الى جنبي يعني يعطینا معنی ان من عادة عبدالله بن مسعود ولعله الصحابة ايضا من ادب القرآن ان ينكس الانسان رأسه لا يلتفت يمين ولا شمال - 00:44:03

الولاء امامه رفعت راسی معناه انه كان قد نكس رأسه وهو يقرأ وليس غمض عینه انما هو فهذا من ادب قراءة القرآن ان يكون الانسان يقرأ وان كان بحفظ او بالنظر في كتابه - 00:44:36  
بالله ان ينكس رأسه يكون افضل هذا نأخذه من قوله فرفعت راسی او غمزني رجل الى جنبي فرفع فرعیت دموعه اي دموع النبي صلی الله علیه وسلم تسیل. هذا الحديث - 00:44:56

اخوجه الامام البخاري وغيره ايضا. نعم. والحديث من اصح السحار على كل حال. هنا فيه اولا لماذا هذا بكى النبي صلی الله علیه وسلم. بكاؤه صلی الله علیه لماذا؟ هذا الحديث اخوجه البخاري - 00:45:16

ما هو الناد ايضا؟ نعم ومن جاب مثل المعنی السابق هناد بن سری ومن قابل من الاحارت كلاهما سقتانه من جاب ابن الحارث ابن عبدالرحمن التمیمی اه جمیعنا القرشی الثقة عن العامش بهذا الاسناد. وزاد هنادا في روایته. قال لي رسول الله - 00:45:35

صلی الله علیه وسلم وهو على المنبر اقراریا. يعني كان النبي صلی الله علیه وسلم على المنبر اخوجه البخاري قال حدثنا عمر بن حبس بن غیاس قال حدثني ابي عنش قال حدثني ابراهیم ان عبیده وآخرجه ایضا من طريق سفیان - 00:46:01

سلیمان ابراهیم. وفيه حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهید وجئنا يا هلا الا هؤلاء شهیدة؟ قال عصصک يعني وفي بعض الروایات الاخرى حسبك جاز هذا ان يقول الانسان ولا يقال احد يقرأ القرآن فلا يوقف - 00:46:19

حسبك قول النبي صلی الله علیه وسلم قال امسك فاذا عیناه تزفان اي تسیلان دموعا وانما بقى النبي صلی الله علیه وسلم عند تلاوته هذه الاية لانه مثل نفسه احوال يوم القيمة - 00:46:43

صلی الله علیه وسلم. ومسل صلی الله علیه وسلم لنفسه احوال يوم القيمة. وشدة الحال الداعیة له الى شهادة لامه بالتصدیق وسؤاله الشفاعة لاهل الموقف وهو امر يحق له طول - 00:47:03

قال ابن حجر بعد نقل قول ابن والذی يظهر انه بكى لامته لانه علم انه لابد ان يشهد عليهم بعملهم وعملهم قد لا يكون مستقیما. فقد يقضي الى تعذیبهم فشفاعة النبي صلی الله علیه - 00:47:23

الله علیه وسلم قد يفید او قد يكون قدر علیه انه يدخل في العذاب بفقی النبي صلی الله علیه وسلم رحمة بامتي. على كل حال. ويكون لا شک في ان هذا موضع البکاء كما قال. هنا ابن بطال - 00:47:44

بانه يحق لمثل هذا طول البكاء. زيدوا بعده حدتنا ابو بكر وبيله قال حدتنا هناد بن السري جابوا ابن الحارت ابو بكر قال حدتنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو قریب قال حدتنا ابو اسامه - [00:48:04](#)

قال حدثني مشعر وقال ابو كریب عن مشعر عن عمرو ابن مرة عن ابراهیم قال قال النبي صلی الله علیه وسلم لعبد الله ابن مسعود رضی الله عنه اقرأ علي قال اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. قال فقرأ عليه من اول سورة - [00:48:24](#) النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهید وجئنا بك على هؤلاء شهیدا. ایه. فبکی قال مشعر فحدثني معن عن جعفر ابن عمرو عن عن جعفر ابن عمرو ابن حرب عن ابیه عن ابن مسعود - [00:48:44](#)

رضی الله عنه قال قال النبي صلی الله علیه وسلم شهیدا علیهم ما دمت شهیدا علیهم ما دمت فيهم شک مصعر. نعم. ابو بکر ابن شيبة الامام ابو کریم محمود على - [00:49:01](#)

حدثنا ابو اسامه حماد ابن اسامه الكوفي مصدر ابن كیدام ابن ظهیر الھلالي الكوفي ثقة معروف عن عمرو بن مرة وعمرو بن مرة الجملی المرادي ثقة عن ابراهیم وابراهیم ابن یزید ابن قیس النخی معروف - [00:49:18](#)

من التابعين الكبار قال قال النبي صلی الله علیه وسلم لعبد الله بن مسعود هنا صورته صورة الارسال لانه ما قال سمعت عبد الله ابن مسعود عن عمرو ابن مرة عن ابراهیم قال قال النبي صلی الله علیه والله - [00:49:38](#)

بن مسعود اقرأ علي قال اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. قال فقرأ عليه من اول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهید وجئنا بك على هؤلاء شهیدا فبکی - [00:50:01](#)

صلی الله علیه وسلم هنا قال ابو بکر ابن ابی شيبة قال مصدر هنا قال میسر فحدثني معن ومعن ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود رضی الله عنه وهو الكوفي الثقة - [00:50:21](#)

فحدثني مان عن جعفر بن عمرو هو جعفر بن عمرو بن حوريث المخزومي ابو عون القرصي قرشي قال فيه ابن حجر انه مقبول والصواب انه وثقه غير واحد من الائمة. جعفر ابن عمر ابن حرب عن ابیه هرب - [00:50:43](#)

وهو المخزومي عمرو بن حوريث المخزومي القرشي صحابي عن ابیه يعني عن ابن عن ابن مسعود صحابي انسحابي قال قال النبي صلی الله علیه وسلم شهیدا علیهم ما دمت فيهم - [00:51:03](#)

ماذا يقصد هنا والله اعلم الذي يقصد كان النبي صلی الله علیه وسلم قال مثل مقالتي عیسی علیه السلام يا عیسی انت قلت للناس اتخذوني وامي الهین من دون الله - [00:51:22](#)

وليس لي بحق ان كنت قلتله فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت اللام الغیوب ما قلت لهم الا ما امرتني به وکن الایة بعدها وکنت عليهم شهیدا ما دمت فيهم. فلما توفیتني کنت انت الرقیب عليهم. فکأن النبي صلی الله علیه وسلم - [00:51:38](#)

بکی هو لاجل انه کيف يشهد على الذين لم يدرکوه ولم يدرکهم. کنت شهیدا علیهم ما دمت فيهم او ما کنت فيهم. ومن الممکن ان من الصحابة قد يرتكب بعض الاشياء - [00:52:03](#)

وكذلك قد يكون منافقا والله اعلم اعرف انه منافق. لكن کيف اشهد عليه؟ فبکی النبي صلی الله علیه سلم. هذا الذي ذکروه وذکر ابن حجر الغزالی قال يستحب البکاء مع قراءة. يعني استفاده من هذا - [00:52:20](#)

مع القراءة عندها وطريق تحصیله کيف يبکی الانسان عند قراءة القرآن؟ الغزالی رحمه الله قال وطريق تحصیله ان يحظر قلبه الحزن والخوف بتأمل ما فيه من التهديد الوعید. وهذه كانت - [00:52:40](#)

كانت سنة النبي صلی الله علیه وسلم اذا مرباية عذاب وقف يستغیث اذا مرباية رحمة وقف يدعوا الله تبارک تعالی يطلب الخیر من التهديد الوعید الشدید والوئائق والوهود والخوف بتأمل ما فيها من التهديد الوعید الشدید والوئائق والوهود ثم ينظر - [00:53:00](#) تقصیره في ذلك. فان لم يحذق يحظره حزن فلیبکی على فقد ذلك فانه هذا من المصائب. يعني اذا فکر وقدر في نفسه تلك الاحوال وغيرها التي تمر بي. كذلك قصص القوم الذين عذبوا - [00:53:24](#)

المعاصي وغيره فيحزن يحظره الحزن والبكاء في هذا الوقت. فان لم يحضر فان لم يحصل له البكاء فليبكي على ذلك. ايضاً يبكي انه من اعظم المصائب ان قلبه لا يلين وعنه لا تدمى. هكذا - 00:53:44

نعم. فعلى كل حال بكاء النبي صلى الله عليه وسلم لا ان هناك من امتى من يأتي يوم القيمة من لم ولم يشهدوا لكنه يعرفهم اثار الوضوء وان كانوا منافقين كما فسروا. وهم الذين او - 00:54:04

الذين احدثوا في دين الله يأتون والنبي صلى الله عليه وسلم على الحوض فيختلجون دون النبي صلى الله عليه وسلم اي يمنعون ولا يمكنون من الوصول الى الحوض. يقول النبي صلى الله عليه وسلم امتى وفي رواية وصيحي - 00:54:24 قالوا فيقال له يا رسول الله انك لا تدري ما احدثوا فيقول سحقاً لمن غير بعد كل هذه المواقف التي تذكر النبي صلى الله عليه وسلم فبكى صلى الله عليه وسلم. زيدوا بعده - 00:54:44

قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم أقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف - 00:55:04

قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزلت. قال قلت ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احسنت فبينما انا اكلمه اذ وجدت منه ريح الخمر - 00:55:21

قال فقلت اتشرب الخمر وتكتذب بالكتاب؟ لا تبرح حتى اجلدك. قال فجلنته الحد. عثمان بن أبي اخوه ابو بكر ابن ابي شيبة من الثقات جريره ابن عبد الحميد الطبي ثقة العامش سليمان ابن مهران الكاهلي - 00:55:38 عن ابراهيم وابراهيم انه يزيد ابن قيس. الذي مضى بنا ان وقاصل القى ما بينى قيس ليس القمم القمع ابن قيس ابن يزيد النخي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت بحمص - 00:55:58

الحمص يكون يعني ممنوع من الصرف. لانه بمعنى المدينة او البقع بالتأثير والعالمية فقال لي بعض القوم كنت بحمص عبدالله بن مسعود طلبوا منه كان بحمص عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول في الكوفة لكنه خرج غازيا الى بلاد الروم فكان في تلك - 00:56:16

الايات بحمص فقال لي بعض القوم أقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف قال رجل من القوم والله ما هكذا قال قلت ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احسنت - 00:56:44 كيف حلف ما هكذا انزلت ثم قال قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله يريد ان يستثبت منه والا كيف يتأنى له وان ياتي يقول احسنت - 00:57:04

احسنت ابو سليمان يعني كأنه يعرف ان الحديث هكذا لكنه اراد ابن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه يؤكده ويثبت لنا انه هكذا قرأ وبين انا اكلمه اذ وجدت منه ريح الخمر. قال فقلت اتشرب الخمر وتكتذب بالكتاب؟ لا تبرح حتى اجلدك - 00:57:19 قال فيدته الحد. كونه شرب الخمر لا يعني انه لم يكن حافظاً له لما قال والله لقد قرأت امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احسنت - 00:57:44

قد شرب الخمر فقال لا تبرح حتى اجلدك. قال جلنته الحد هل له حق وهو من افراد الامة ان يجد الحق بدون ان يرفع امره الى القاضي؟ هذه المسألة على كل حال - 00:58:04

اه علماء اه تكلموا فيها انظروا شرحوا ماذا قال فيه هذا محمول على ان ابن مسعود كان له ولية اقامة الحدود لكونه نائباً للامامة عموماً او في اقامة الحدود او في تلك الناحية - 00:58:23

او استأذن من له اقامة الحد من الممكن ان يكون رفع امره وجلنته او كذا معناه تسببت لجلده الى القاضي والقاضي حكم عليه وهو الذي يحق له ان يحكم. فيقول آآ كونه - 00:58:46

وفي اقامة الحدود او في او استأذن من له اقامتها لحد هناك في ذلك فهو ضده اليه ويحمل ايضاً على ان الرجل اعترف بشرب الخمر بلا عذر والا فلا يحق له الحد بمجرد ريحها لاحتمال النسيان او الاشتباه او الاكراه وغير - 00:59:06

قالوا هل يقام الاحد بايظ بصلة؟ يقام حد الخمر على شخص وجدت منه ريحه الخمر؟ قالوا لا لعله شرب شيئاً ريحه يشبه او تشبه ريحه الخمر او يكون شرب ختاً كان - [00:59:26](#)

اخذه ماء فشر الى اخره. ولذلك الاعتراف اذا اعترف بالفعل فجاز له جازعه يقام عليه الحد وله على عذر باني اخطأت او كذا فيرفع عنه الحد الا كله. هل هذه مسألة على كل هذا. وهذا الحديث نعم - [00:59:47](#)

وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضاً في باب القراءة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية البخاري فقال رجل اسمه ناهيك ابن سنان. هذا الذي قال والله ما نزلت هذه - [01:00:07](#)

وعند البخاري فضريه الحد هنا ايضاً وفي مسألة اقامة الشرب وجود الريح رائحة الكريهة. كما ذكر وفيه مسألة اقامة الحد هل هو الى امام او ام يجوز لاحد الامة ان يقيم الحد؟ والصواب لابد من رفع امره الى القاضي اوولي الامر - [01:00:23](#)

ولا يجوز لاحد الامة ان يقيموا الحدود. هذا هو الخلاصة فيه. لان وراءه قد تدخل مداخل وقد يكون يقام الحد بدون التحقيق وكذا فلابد ان يرفع الامر الى القاضي فاذا كان القاضي آفوف زاده - [01:00:48](#)

فوض الى وقال اذهب اعقب لي لحد فلا بأس. زيدوا بعده. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعلي بن قال اخبرنا عيسى ابن يونس قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال احدثنا ابو معاوية جميعاً - [01:01:08](#)

عن العاشر من هذا الاسناد وليس في حديث ابي معاوية فقال لي احسنت. نعم. اه الرواية كلهم ثقات ابن ابراهيم ابن علي ابن ابي راهوية قال وعلي بن خشيم القوفي ثقة قال اخبرنا عيسى ابن يونس بن ابي اساق السبباني ثقة قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ابو كريب قال - [01:01:29](#)

ابو معاوية هو محمد ابن الخامس الضرير جميعاً عن العاشر من هذا الاسناد وليس في حديث ابي معاوية فقال لي الله اكبر الله اكبر الله الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله - [01:01:57](#)

اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله حي على الصلاة الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله يقول الاخ كيف كان قراءته سيد ابن حضير - [01:02:37](#)

وهل يمكن ان يحصل لاحد من المسلمين مثلاً حصل ان شاء الله ليس ببعيد وقد حكى الناس انهم حصلوا فجأة وهو في ظلمة الليل يقرأ فاذا الغرفة كلها منورة وكانت كاد بصره يخطف يعني الى هذا - [01:04:57](#)

نعم ثم وتوقف غاب وهذا قد ذكر لنا الناس في هذا بعينهم فهم ان شاء الله اذا خلص الانسان يحصل هذا ليس ببعيد لان الله ملائكة من انواع كثيرة منهم الذين ينزلون في المجالس السكينة ومنهم من - [01:05:21](#)

القرآن ولا يعلم جنود ربكم الا هو هل ترجم نوع من انواع الليمون ومن انواع الليمون ولا من انواع البرتقال؟ قد يكون والله اعلم. يعني ليس حامضاً يكون حامض حلو ومزيع يعني فيه حلاوة مزة يعني اذا كان بين الحموضة وبين الحلاوة يسمى مزة - [01:05:45](#)

هذا يسمونني بين الحلو والحامض. هذا قالوا هذا هو فاشتريته كبير يكون ما شاء الله. واذا قشرته الذي اللهم صل على محمد كان معروفاً هذا وخاصة مكة كانت تجلب فيها من كل الثمرات. وان لم تكن هنا الطائف ربما كان يكون فيه - [01:06:14](#)

من يدعوا الله ويقول يا طيب يا طيب ايش فرج همي هل يجوز ذلك؟ لا ان الله اه يا طبيب عمي. لا لا تقل هذا ولذلك دائمًا قلت ما ادري هذا السؤال يتكرر. قلت لا لا يمكن ان - [01:06:43](#)

سمى الله الدار الا بما وجدنا في كتاب الله او سنة رسول الله الصحيحة. لا توجد من عند نفسك شيء يبارك الله فيك ايش معناه اللهم يا شافي اشف لي فاذا مرضت فهو يشفين. بهذا لا بأس به. اما يقول يا طبيب لا فهذا ليس من اسماء - [01:07:06](#)

الله تعالى وليس من صفات الله تعالى ما سموه الله نور السماوات والارض كما قرأ الامام مثل رونه كمشكاة فيها مصباح. ما المقصود بالنور وهل الحجاب صفتة صفة ام مخلوق؟ ايش معنى - [01:07:32](#)

حجاب اين جاء هنا الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. قال ابن القيم في الفوائد معناه مثل نوره في قلب المؤمن - [01:07:49](#)

مثل نور وقلب المؤمن هو مثل المشكاة الذي يوحي به. المشكاة ما هو؟ هو الطاق الذي يوضع فيه النور الذي الناس كانوا يضعون فيه.

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. فقلب المؤمن مثل المشكاة ونوره - 01:08:12

في قلب المؤمن هذا الذي قاله ايكون يعني يستفيد من هذا النور ان شاء الله في زجاجة الزجاجة كانها كوب ضري يوقد من شجر مباغض زيتونة لا شرقية ولا غربية. هي قاعدة بيضة زيتها يضيء ولو لم تمسس نور. الایمان يظهر من الانسان - 01:08:32  
ما اخفى ومن عمله يظهر هذا اقرأوا كتاب الفوائد لابن القيم رحمة الله وكذلك جمع تفسيره ايضا ففيه هذا هل يذكر الله اسماء الحاضرين في مجلس الذكر نعم ذكرهم الله فيمن عنده كما قال. جاء في الحديث ونحن نؤمن ان الله وهذا معراجنا. او معراج المسلمين ان شاء الله اذا اخلصنا في - 01:08:58

ان شاء الله فلا بد ان يكون يذكر الله تبارك وتعالى ويعفو عننا ان شاء الله ندعوه تعالى الا يحرمنا بركة مجالس ذكر الله تعالى نعم وهذا قراءة كتاب الله وسنة رسول الله من اعظم مجالس الذكر نعم. ما هو اسم الله الاعظم؟ وكيف يدعى - 01:09:26

هل يذكر اسم الله العظيم؟ الله لا اله الا هو الحي القيوم قالوا في تفصيله فيما ان اعظم اعظم لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم من من الصحابة ابي بن الكعبه وقال اعظم كتاب ما اماها اعظم اية فقال - 01:09:50

اية الكرسي وقال ليهنهك العلم يا ابا المنذر. فقال قالوا لان في اسم الله العظيم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. نعم اه والدي توفي رحمة الله عليه. وترك مبلغ دين عليه ولم يعرف المكان الذي - 01:10:10

ولم يرأى ولم يعرف المكان الذي يسكن فيه صاحب الدين لانه رحل عن المكانة وقبل وفاته كلامي بذلك الدين وقد حملته عن في ولم نعرف اوسا في ما ادرى في ايش - 01:10:33

نعرف اسم صاحب الدين ولا مكانه فكيف نعمل يجب عليك ان تبحث وتحفظ هذا الدين او مال آآ باسمه حتى اذا يئست فتصدق به عنه ان شاء الله انا الشخص الذي هو صاحب الدين يكون الاجر لك ولوالدك وله ايضا. لكن لا تعجل ابحث عن ورثتك - 01:10:49  
اذا لم تجد لم تجده وعرفت ورثته وتيقنت منه فادفع اليهم هذا المال وهم يتقاسمون فيما بينهم في قصة هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة انما استأذن ابو بكر قال - 01:11:14

الصحبة فبكى فرحا هل هذا مثل قصة ابي ابن كابل؟ هو فرح لكنه ابي ابن كعب سماه الله تبارك هذا ميزة وقد يكون خديجة رضي الله عنها اسماعيل جبريل عليه السلام بشر عائشة - 01:11:30

اي نعم ببيت لكنه ليس ان الله تعالى ذكره هو اي نعم هذا جبريل وليس ان الله يقرأ السلام. على كل حال يبعث نعم فبكى فرحا ويبكي الانسان فرحا بكى ابو بكر رضي الله عنه بصفة النبي صلى الله عليه وسلم فرحا - 01:11:53

ولكن هناك ميزة ابي ابن كعب انه ذكره الله كما قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح. قد الله اكبر - 01:12:21